

اللوحات التعريفية ببعض الأماكن السياحية والمواقع الأثرية المرمية في حوش مجلس الترويج السياحي أكلها الصدا.

نداء لليمنيين وللمتصارعين سياسياً حافظوا على تراث اليمن ومدنه التاريخية ومعالمه السياحية وحكموا العقول قبل فوات الأوان.

مشروع حفظ وصيانة وفهرسة المخطوطات بدار المخطوطات بصنعاء أهم المشاريع الوطنية التي تقوم بها وزارة الثقافة والمطلوب مزيد من الأعم من قبل صندوق التراث. معظم الاستراحتات السياحية لم يتم تشغيلها والمطلوب سرعة العمل بها قبل الخراب.



hizabr11@gmail.com صادق هزير

رحيل حميدة صاحبة الأكلات الشعبية اليمنية



الخميس 28 شعبان 1435 هـ - 26 يونيو 2014 م العدد 18116
Thursday : 28 Shaban 1435 - 26 June 2014 - Issue No. 18116



الثورة تفتح ملف المنشآت السياحية والمملوكة للدولة

منشآت تحت حجة التأهيل وأخرى تتعرض للسيطرة

الثورة

سياحة وتراث

www.alhawanews.net

ياسين العوذلي لـ "سياحة وتراث":

لا توجد سياحة في أبين بعد أن عبث بها الإرهاب



ياسين العوذلي

شكر وعرفان إلى مدير عام الآثار والمتاحف في أبين الأخ سالم العامري والذي تنبه إلى إمكانية حدوث سطو على المتحف قبل وقوعه وعمل على نقل القطع الأثرية الهامة والنادرة والتميزة أيضاً ذهبية وفضية واحتفظ بها في البنك الأهلي قبل سقوط المحافظة بيومين وهي خطوة يشكر عليها، كذلك تأثرت مواقع أثرية منها موقعا العصلة والحصمة واللذين تم العبث بهما ودمرا بشكل كبير، ومواقع أخرى تم نهب ونهب محتوياتها بطرق عشوائية كبيرة مستغلين الوضع الذي كان سائداً في المحافظة. وهناك مواقع سياحية شملها التأثير بصورة غير مباشرة مثل حمام المياه الكبريتية في صنجان المعجلة بالمحفد كان يمثل أبرز المزارات السياحية التي يرتادها الناس من المحافظة وخارجها وبشكل كبير للسباحة العلاجية ولكن هذا الحمام عانى ولا يزال منذ دخول الإرهاب إلى أبين من عزوف الناس وعدم زيارتهم له، أما الفنادق فهي الأخرى لم تسلم من بطش الإرهاب



ياسين العوذلي

للأسف الشديد امتد التأثير والتدمير الغاشم لحضارة وتاريخ أبين فالتحف الكبير والوحيد في أبين والذي كان يحوي على الآلاف من القطع والمآثر التاريخية النادرة تعرض للسطو والاعتداء وسرقة محتوياته وبشكل فظيع حتى لمبات ومفاتيح الكهرباء لم تسلم من السرقة ولكننا ينبغي في هذا المقام أن نوجه رسالة

السياحة الداخلية ولكن ينبغي التسريع في إعادة البنى التحتية فأبين نالت حظها من المشاريع في خليجي "20" أكثر من ملياري ريال أنفقت على بنيتها التحتية ولكن للأسف الشديد دمرت تدميراً كلياً، وإذا ما نظرنا إلى مهرجان الذهب الأبيض فهو يدعم السياحة الداخلية سواء بين مناطق المحافظة المختلفة والتي نتوقع حضورهم وزيارتهم بأعداد كبيرة لموقع المهرجان أو زيارات من المحافظات المختلفة وهذا ما نتوقه مستقبلاً وإذا ما تم تفعيل وتطوير هذا المهرجان فقد يجذب إليه زواراً من الدول الشقيقة وتحديداً من دول الخليج العربي.

نهب المتحف

* قلتم إن الكثير من البنى التحتية دمرت جراء الإرهاب في أبين ماذا عن الأماكن السياحية من مواقع أثرية ومزارات سياحية ومتنفسات ومنزهات وحتى فنادق ؟؟

رغم تراثها الكبير وتنوع منتجها السياحي بين سهل ووادٍ وجبل وساحل، إلا أنها عاشت ظروف استثنائية قاسية، كانت الأرض فيها في مواجهة مع أشنع كوارث هذا العصر وهو الإرهاب الذي صال وجال في هذه المحافظة اليمنية الجميلة والأصيلة.

محافظة أبين صاحبة الرصيد الأوفر والأهم من الشهرة الكبيرة التي بلغت أرجاء واسعة من العالم في زراعة الذهب الأبيض "القطن" بأجود الأنواع، فأبين محافظة كبيرة تحوي بين أراضيها الشاسعة الكثير والكثير من مواطن التاريخ والحضارة ومآثر الطبيعة الأسرة، لكن حظها مع السياحة قليل وزادها الإرهاب ظلماً ليأتي على ذلك القليل بل ويمده المملوكة بدماء البشر إلى الأرض والحجر والطريق والمبني وغيرها من مقومات الحياة في أبين بما فيها تركة الآباء والأجداد من المواقع والمآثر التاريخية.

كيف أثر الإرهاب على مواطن السياحة والجمال في أبين وما هو واقع وحال السياحة فيها لا سيما السياحة الداخلية وغيرها من الأسئلة التي نبحث عن إجاباتها لدى مدير عام مكتب السياحة في أبين الأخ ياسين عبد الله العوذلي في اللقاء التالي:

لقاء/عبدالباسط محمد النوعة

المصنع والارتباط الوثيق بين أبين وهذا المنتج النقدي الهام، يرافق ذلك تجسيد حي لمآثر المحافظة من الموروث الثقافي عادات وتقاليد وملبوسات وحرف شعبية أبينية وغيرها وعرض لمقومات المحافظة الجمالية في السهل والوادي والساحل والجبل.

* وماذا عن موعد إقامة هذا المهرجان هل تم تحديده أم أنه لا يزال طور التباحث والتفاهم ؟؟
لا تم الاتفاق على كافة الأشياء وحدد سبتمبر المقبل وتحديداً مع الاحتفال العالمي بيوم السياحة في 27 سبتمبر يكون تدشين فعاليات المهرجان التي سوف تستمر أسبوعاً كاملاً.

تضرر البنية التحتية
* حال السياحة الداخلية في أبين حالياً ومدى تأثير المهرجان عليها مستقبلاً ؟؟

- حالياً لا توجد سياحة داخلية بالمعنى الصحيح ولكن توقعاتنا بأن هذا النوع من السياحة يتحسن مع ازدياد استقرار الوضع الأمني فأبين الذين شردهم الإرهاب معظمهم عاد إلى موطنه ومنطقته وكله أمل بالغد المشرق وبدات التعويضات للناس كل هذا يعد مؤشراً إيجابياً يدعم

* حدثنا عن الأوضاع التي مرت بها محافظة أبين ومدى تأثيرها على النشاط السياحي ؟؟

- محافظة أبين كسائر المحافظات اليمنية تعاني أوضاعاً سياحية صعبة إلا أن أبين لها استثناء عن باقي المحافظات أو معظمها فلا يخفى على أحد ما تعرضت له من إرهاب وحروب ومواجهات مع العناصر الإرهابية ومشاكل كثيرة عاشتها المحافظة، أدت إلى تدمير الكثير من الممتلكات العامة والخاصة وتشريد معظم أبناء المحافظة والسياحة تعد أبرز القطاعات التي تأثرت بهذا الإرهاب الغاشم فلا وجود للسياحة إطلاقاً نتيجة أن البنى التحتية متضررة وبشكل كبير واقع اقتصادي مريع، وهذا الواقع بات مرتبطاً باليمن ككل الذي باتت سياحته في حكم الاختصار نتيجة للأوضاع الأمنية غير المستقرة والحالة الاقتصادية السيئة التي يمر بها المواطن.

* بعد أن تحسنت الأوضاع في أبين من الناحية الأمنية وتم القضاء على الإرهاب فيها هل أثر ذلك إيجاباً على النشاط السياحي ولو حتى معنوياً ؟؟

* نعم كان له بالغ الأثر الإيجابي وبدأنا نستعيد الأمل وكما يقال - أجمل هندسة في الحياة أن تبني جسراً من الأمل على بحيرة من اليأس، ولهذا بدأت أبين وسكانها يستعيدون عافيتهم نحو غد مشرق ونحن في السياحة كغيرنا دب الأمل والتفاؤل إلى نفوسنا وأصبحنا نفكر في السبل أو الوسائل التي تدعم ازدهار السياحة في المحافظة وإن شاء الله يكون الأمل لكل اليمن قداماً من أبين.

إعداد وتحضير

* هل معنى هذا أنكم تعدون لأنشطة أو فعاليات سياحية في أبين في القريب وخلال هذا العام ؟؟

- بالطبع نقوم الآن بالإعداد والتحضير لإقامة مهرجان الذهب الأبيض السياحي في أبين وهذا المهرجان الهدف منه هو تغيير ما آلت إليه الصورة القائمة التي ارتبطت بالإرهاب والتطرف وتحاول إبراز الوجه المشرق والجميل لهذه المحافظة من خلال التركيز على أهم مقومات أبين والتي أكسبها شهرة عالمية واسعة وهو القطن "الذهب الأبيض"، بالإضافة إلى إبراز كنوز أبين التراثية والسياحية حيث سيتضمن المهرجان حكاية الذهب الأبيض "القطن" من البذرة وحتى

نستعد لإقامة مهرجان الذهب الأبيض في سبتمبر المقبل



* تقييمكم للكادر السياحي العامل في محافظة أبين ومدى كفاءته وتأهيله وهل باستطاعته مواكبة النشاط السياحي والإسهام في ازدهاره ؟؟
الكادر من حيث العدد يبلغ 13 موظفاً رسمياً وثلاثة متعاقدين وجميعهم يحتاجون إلى المزيد من التأهيل والتدريب السياحي بحيث يستطيعون التأثير إيجابياً على النشاط السياحي في المحافظة وخدمته، فلدينا أربعة من حملة البكالوريوس ولكنهم في تخصصات غير سياحية إدارة أعمال وحسابات ولغات، وبالتالي كافة العاملين في المجال السياحي بأبين بحاجة إلى تأهيل وتدريب وتنمية قدراتهم وتعزيز مهاراتهم السياحية فالسياحة صناعة بلا مداخن ونشاطها متجدد وتحتاج إلى تأهيل مستمر يواكب المرحلة.